

جامعة محمد بن احمد - وهران 2
كلية الحقوق والعلوم السياسية - قسم العلوم السياسية

مقياس: نظريات التنظيم والتسيير

السداسي الرابع: العلوم السياسية

تخصص: جدع مشترك

ا. بن هدي محمد

البرنامج:

-المحور الاول: مدخل مفاهيمي في نظريات التنظيم والتسيير.

* محاضرة 1: الإطار العام لنظرية التنظيم والتسيير.

-المحور الثاني: المدارس الفكرية في نظريات المنظمة.

* محاضرة 1: المدرسة التقليدية في نظريات المنظمة.

* محاضرة 2: مدرسة العلاقات الإنسانية او السلوكية في نظريات المنظمة.

* محاضرة 3: المدرسة الحديثة في نظريات المنظمة.

-المحور الثالث: النظريات الحديثة في دراسة الادارة.

* محاضرة 1: الإدارة بالأهداف.

* محاضرة 2: إدارة الجودة الشاملة.

* محاضرة 3: الإدارة الاستراتيجية.

* محاضرة 4: إدارة التغيير.

* محاضرة 5: التنمية الإدارية.

* محاضرة 6: الإدارة التشاركية.

المحور الثاني

المدارس الفكرية في نظريات المنظمة

ملخص المحاضرة رقم 2

مدرسة العلاقات الإنسانية او السلوكية في نظريات المنظمة

-مقدمة:

سيندرج في إطار مدرسة العلاقات الإنسانية او السلوكية في نظريات المنظمة عدة نظريات وهي:

أ-نظرية العلاقات الإنسانية

-تعود الى Elton Mayo من خلال نشر نتائج الدراسة 1939 "كتاب الإدارة والعامل".

لقد ركز E. mayo على ثلاث مسلمات وانتقد من خلالها حركة الإدارة العلمية.

- 1: عدم اعتبار الدوافع المادية العوامل الوحيدة التي سيستجيب لها العامل في عملية الإنتاج.
- 2: لا يواجه العمال المواقف المتعلقة بالعمل كأفراد، وانما كجماعات منظمة بصورة غير رسمية.

3: الكفاءة والفعالية في العمل لا تشترط بالتخصص الدقيق، وانما بلعب تفاعل الافراد الأداء الكبير في تحقيق كفاءة المنظمة.

ب-نظرية الفلسفة الإدارية:

-نعود الى Douglas Mc Grégor "

-ان الافراد في المنظمة جزئيا طابع الفلسفة الإدارية التي يؤمن بها المدير في المستوى الأعلى، ومن هنا عرض نظريته X التي تعرض الجوانب الافتراضية للفكر التقليدي، ونظرية Y التي تبين التطورات الفكرية لمدرسة العلاقات الانسانية والتي يؤمن بها.

أولاً: نظرية X:

-الافراد في المتوسط يكرهون العمل كجانب مترخص في سلوكهم، مثال تجنب الاعمال الجديدة وتنفيذها باقل طاقة.

—باعتبار الافراد يكرهون العمل يجب اجبارهم على أدائه (من خلال الرقابة، التوجيه، التهديد المستمر بالعقاب) لأجل تحقيق اهداف المنظمة.

—متوسط الافراد يتجنبون المسؤولية ويفضلون التوجيه من الاخرين.

ثانياً: نظرية Y:

- ضرورة ايجاد بديل فكري في تغيير معالم الإدارة، وتجنب ضياعها حسب الاتجاه

الكلاسيكي ولهذا طرح Douglas Mc Grégor نظرية Y.

-متوسط الافراد لا يكرهون العمل، ان الكراهية تنجم عن عوامل خارجية تسببها ظروف

العمل في حد ذاتها وبيئة المنظمة، ولهذا الإدارة تلعب دورا في خلق الأجواء الملائمة للأفراد لحب العمل.

—لا تلعب الرقابة او تهديد العنصر الأهم في التأثير على السلوك الانسان، بل الرقابة الذاتية هي الأكثر تأثيرا (الاقتناع بالعمل).

—متوسط الافراد يكرهون السلوك الذي يؤدي الى اشباع الحاجات الذاتية، ويتجنب السلوك الذي يؤدي الى العكس، وبالتالي الفرد لا يتهرب من المسؤولية.

—متوسط الافراد لهم القدرة العالية على استخدام امكانياتهم الفكرية، ويحاولون الابداع في حل مشكلات المنظمة.

ج: نظرية التفاعل:

—سنة 1959 "وليام فوت وايت" ركزت على المتغيرات التي تفرزها الاثار البيئية والعلاقات الاجتماعية السائدة وهنا ركزت على ثلاث مكونات أساسية للنظام الاجتماعي.

1- الأنشطة المهمة الرسمية لكل فرد في المنظمة وما ينجز عنها من تفاعلات.

2- تفاعل الاتصالات بين مختلف الافراد العاملين في المنظمة (بدء الاتصال، المدة، الناتج، الاستجابة).

3- المشاعر أي كيفية شعور الفرد إزاء المحيط الخارجي والمشاعر التي يتصرف على ضوءها في المنظمة.

د-نظرية التناقض بين الافراد والمنظمة:

—تعود الى Kurs argyris وضع إمكانية التنبؤ بالسلوك الإنساني وتفسير انماطه المختلفة في المنظمة، وهذا من خلال التركيز على ثلاثة عوامل أساسية.

1- الانسان هو الحقل الرئيسي في الميدان الأثر المنظمي.

2- التنظيم الرسمي والقواعد التنظيمية التي تتحكم في علاقات الافراد، والجماعات العاملة في المنظمة.

3-التنظيم الغير الرسمي.

ه-نظرية التنظيم الاجتماعي:

—صاغها " BARRY " اعتبر تركيز العديد من نظريات المنظمة على عمليات اتخاذ القرار، العلاقات السلطة و تقسيم العمل بينما ركز على:

—النظرة الشاملة للسلوك المنظمي.

—يعتبر المفهوم الحقيقي للمنظمة عن الواقع الملموس الذي يمكن ملاحظته.

—المنظمة وقدرتها على تحديد المتغيرات المؤثرة في سلوكها.

المراجع

لمزيد من المعلومات والتوسع في ملخص المحاضرة رقم 2 مدرسة العلاقات الإنسانية في نظريات المنظمة يمكن الرجوع الى المراجع التالية:

- 1-وسيم أبو عريش، الاتجاهات الحديثة في إدارة الاعمال، دار خالد اللحيان، 2016.
- 2- عبد السلام، ابوكف، محاضرات في نظريات التنظيم والإدارة، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. 2000.
- 3-محمد قاسم، القريوتي، نظرية المنظمة والتنظيم، دار وائل للنشر، الطبعة الثالثة، 2008.
- 4-سليم، البعلبكي، إدارة الأعمال مشاكل، وحلول عالم الكتب للطباعة، 2012.
- 5-علي، السلمي، إدارة الموارد البشرية، مصر، دار الغريب، 2013.
- 6-محمد عبد الرحمان، الدوغان، محاضرات نظرية المنظمات <https://www.youtube.com/watch?v=nOsB9aOstmQ>
- 7-مستاك يحي محمد الامين محاضرة في نظرية التنظيم والتسيير <https://www.slideshare.net/achoromar/ss-61292846>